علم صحة قوله فصاح عنه وقال يكفيني انه صار من اتباعي
وكتب له كتابا يقول فيه من حضرة عبد الرحمن عبد الله امير المؤمنين
السلطان محمد عبد الكريم صابون العباسي الى كل من يقف
على كتابنا هذا من الوزراء والاجناد والامراء والقواد دام
اجلالهم اما بعد فان الملك احمد ملك التاما قد التمس
من مراحمنا ان نكف عنه الغارة ونامنه في اهله واولاده
ورعاياه وبلاده وان يكون كواحد من رعايانا وشرط على
نفسه ان يدفع لنا في كل سنة مائة رأس حرس ومائة رأس
من الرقيق واعتذر عما مضى من افعاله فقبلنا عذره ورضينا
شرطه وشرطنا عليه امن السبل وان لا يكون موالينا لمن والانا
ومعاديا لمن عادانا فاذا فعل ذلك فعلينا منا امان الله وامان
رسوله فلا تاخ خيلنا دياره ولا نقلع اثاره وقد ارسلنا
اليه على وجه الهدية سيفا وخلعة علامة من مكارمنا على
تثبيته في ملكه وايذانا من مراحمنا ببقائه وبقاء من انتظم
في سلكه مادام متمسكا للسنة والكتاب واقفا على قدم
العبودية على الاعتاب مؤديا لما فرضناه عليه ممتثلا لاوامرنا
العلية التي تصدر اليه والسلام واخرج السلطان سيفا
وكسوة وارسلها صحبة الكتاب فلما وصل الكتاب الى ملك
التاما فرح غاية الفرح وجهز المائة فرس والمائة راس من
الرقيق في الحال وارسلها مع احد ذوي قرابته فلما وصل الى
دارة واخبره السلطان امر بحضوره بين يديه واذا اسمه

كتاب

كتاب فيه من عبد الله احمد ملك التاما خادم امير المؤمنين
الى حضرة امير المؤمنين وخادم الحرمين الشريفين سيدي
وابن سيدي السلطان محمد عبد الكريم صابون بعد تقبيل
مواطئ اقدامه والدعاء بنصر اعلامه ان الواصل لحضرة
سعادتك ابن عمي واعز الناس عندي وصحبته ما هو مقرر على
عبدك من الخيل والرقيق وارجو من مكارم سيدي وتفضلاته
ان ينعم بقبولها مع غض الطرف عن قبحها وحسنها واسأل
مولاي ان يديم سعادته ويؤيد سيادته والسلام فلما
قرأ السلطان كتابه اعجبه منه تواضعه وقبل المال وكان كله
مختارا من الخيل المسومة والرقيق المنتخب فاكرم الرسول وانزله
احسن نزل ثم كتب له كتابا بوصول الاموال وكساه وارسله
الى ملكه اه ولما بلغ الخبر الى السلطان محمد فضل وان ملك التاما
قرر له على نفسه في كل سنة مائة راس من الخيل ومائة راس
رقيق استشاط غضبا وقال كيف يكون تابعي ويجعل على نفسه
لغيري مالا هذا شيء لا ارضى به اما ان يكون تابعي خاصة
او يكون تابعا لغيري خاصة وفي الحال كتب الى ملك التاما
يقول له انه قد بلغني انك قررت على نفسك مائة راس من
الخيل ومائة راس من الرقيق للسلطان صابون ودفعت له
مال سنة وجاءك منه كتاب بالعهد والتثبيت في مملكتك
والحال انك لي تابع ولا عتابي منصب فعزائتك ترد على دفع
ديوانين ام تريد ان تنزع طاعتي وتكون للسلطان صابون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)